



## Tatwiir Mawaad at-Ta'liim bi an-Nasyarat fi Ilmi an-Nahwu min Kitaab al-Fiyyah Ibnu Malik fi Ma'had al-Fattah Krapyak Kartasura Sukoharjo

تطوير مواد التعليم بال نشرات في علم النحو من كتاب الفية ابن مالك في معهد الفتح الإسلامي  
كرايبك كارتاسورا سوكوهارجو

**Achmad Amirudin\*, Muh. Fajar Shodiq**  
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia  
\*amirachmad834@gmail.com

### ملخص البحث

لقد دفع هذا البحث مشاكل تعليم النحو باستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد الفتح الإسلامي كرايبك كارتاسورا سوكوهارجو. وهي مواد التعليم صعبة، وصعبة طلاب لفهمها، ونقصان الفهم، وقلة درجات إختبار الطلاب. فهدف هذا البحث إنتاج النشرات من كتاب الفية ابن مالك وتجربة فعاليتها. نوع هذا البحث هو البحث والتطوير وهو بتبسيط مراحل بوج وغال التي قصرها مركز السياسة التعليمية وبحوث الابتكار على خمسة مراحل. حصل الباحث على نتائج البحث: (١) النتيجة النهائية لهذا البحث والتطوير هي النشرات من كتاب الفية ابن مالك ويستطيع أن يستخدمها لتسهيل فهم مواد تعليم النحو. بعد تحقيق النشرات من الخبراء، حصلت نسبة الصلاحية ٩٠٪ من ناحية التصميم و ٩٢٪ من ناحية المواد و ١٠٠٪ من ناحية اللغة. والمؤهلات جيدة جدًا. أما نسبة الصلاحية من إستجابة الطلاب على النشرات هي ٨٥،٣٣٪ والمؤهلات جيدة. (٢) التعليم باستخدام النشرات المطورة فعال ويمكن أن يزيد من فهم الطلاب للمادة الموجودة في كتاب الفية ابن مالك. بناء على نتائج الإختبار (paired sample test) أن على تحليل ذلك الإختبار في العمود (t) ينتج -٢١،٥٨٩- والنتيجة -2sig- (t-tailed) هي -٠،٠٠٠. وهذا أقل من ٠،٠٥٥ ويدل على وجود اختلاف كبير بين التعليم قبل استخدام النشرات وبعده.

**الكلمات المفتاحية:** تطوير مواد تعليم النحو، النشرات، كتاب الفية ابن مالك

### Abstract

*This research started with the problem of learning nahwu by using the book Al-Fiyyah Ibnu Malik at Al-Fattah Islamic Boarding School Krapyak Kartasura Sukoharjo. including teaching materials which are difficult, difficulties and lack of students in understanding them and learning that does not reach the target. This study aims to produce handout products from the book Al-Fiyyah Ibnu*

Malik and test the effectiveness of these products. This type of research is research and development, using the borg and gall method which was simplified by the Puslitjaknov Team into 5 main steps The results of this study include: (1) the results of this research and development are Handouts from the book Al-Fiyyah Ibn Malik which can be used to facilitate understanding of nahwu material in the book Al-Fiyyah Ibn Malik. After conducting a validation test, it was found that the process percentage was 90% for the design aspect, and 92% for the material aspect, and 100% for the language aspect. the qualification is very good. While the percentage of students' responses to the handout product was 85.33% and the qualifications were good. (2) Learning using the developed Handout is effective and can improve students' understanding of the material in the book Al-Fiyyah Ibnu Malik. This is based on the results of the paired sample test which states that the results of the analysis of the distribution of the data in column (t) with a result of -21.589 and a sig-(2-tailed) result of 0.000. This is smaller than 0.05, indicating that there is a difference in the results before using the Handout Kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik product and after.

**Keywords:** Development of Nahwu Teaching Materials, Handout, Kitab Al-Fiyyah Ibn Malik

### Abstrak

Penelitian ini berawal adanya permasalahan pembelajaran nahwu dengan menggunakan kitab Al-Fiyyah Ibnu malik di Pondok Pesantren Al-Fattah Krapyak Kartasura Sukoharjo. diantaranya bahan ajar yang termasuk sulit, kesulitan dan kurangnya santri dalam memahaminya dan pembelajaran yang kurang mencapai target. penelitian ini bertujuan untuk menghasilkan produk handout kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik dan menguji keefektifan produk tersebut. Jenis penelitian ini adalah penelitian dan pengembangan, dengan menggunakan metode *borg and gall* yang disederhakan oleh Tim Puslitjaknov menjadi 5 langkah. Hasil penelitian ini, antara lain: (1) hasil dari penelitian dan pengembangan ini adalah Handout dari kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik yang dapat digunakan untuk mempermudah pemahaman materi nahwu dalam kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik. Setelah dilakukan uji validasi, didapati proesentase 90 % untuk aspek desain, dan 92 % untuk aspek materi, dan 100% untuk aspek bahasa. adapun kualifikasinya adalah sangat baik. Sedangkan prosentase respon santri terhadap produk handout adalah 85,33% dan kualifikasinya baik. (2) Pembelajaran dengan menggunakan Handout yang dikembangkan ini efektif dan dapat meningkatkan pemahaman santri terhadap materi dalam kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik. Hal ini berdasarkan hasil uji paired sample test menyatakan bahwa hasil analisis dari distribusi data yang ada pada colom (t) dengan hasil - 21,589 dan hasil sig- (2-tailed) yaitu 0,000. Hal tersebut lebih kecil dari 0,05 maka menunjukkan adanya perbedaan hasil sebelum menggunakan produk Handout Kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik dan setelahnya

**Kata kunci :** Pengembangan Bahan Ajar Nahwu, *Handout*, Kitab Al-Fiyyah Ibnu Malik

### المقدمة

اللغة العربية هي لغة تتطور وتنتشر في أنحاء مختلفة من العالم خاصة في إندونيسيا. للغة العربية سمات خاصة مع اللغات الأخرى ، لأن قيمتها الأدبية عالية الجودة لمن يدرسه (Hidayat, 2012). لا ينفصل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عن إجراءات إدخال اللغة العربية إلى إندونيسيا. دخلت اللغة العربية إلى إندونيسيا مع دخول الإسلام عبر طرق التجارة ، وحدث ذلك قبل استقلال إندونيسيا ، وكان لا يزال في شكل ممالك (Allah & Mustafa, 2018). وبالنظر من موقع اللغة العربية إلى أن موقفه مُلح للغاية ، فذلك لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم

والمعلومات والمعرفة. في إندونيسيا ، أصبحت دراسة اللغة العربية الآن ليس فقط غرضًا دينيًا كمثل فهم القرآن وحديث النبي الشريف محمد صلى الله عليه وسلم والكتب الدينية ، ولكن أيضًا كمحاولة للحفاظ على الثقافة المحلية التي لطالما كانت جزءًا لا يتجزأ من المجتمع الإندونيسي ، خاصة في المعاهد الإسلامية (Nawawi, 2017).

تقدم ثعيمة والنقا آراء علي أهداف تعليم اللغة العربية لغير العرب بناءً على المهارات الموجودة التي يمكن تطويرها باللغة العربية ، وهي (١). فهم اللغة العربية بشكل صحيح ، (٢). التحدث باللغة العربية كوسيلة للتواصل المباشر والتعبير عن النفس ، (٣). قراءة اللغة العربية بسهولة و الوجدان على المعنى حتى تتفاعل مع هذا المعنى ، (٤). الكتابة باللغة العربية تعبيراً عن الظروف الوظيفية والعقلية والنفسية. في حين أوضح عبد الوهاب في (محزن : ٩١) أن التوجه في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ينقسم إلى أربعة أنواع (١). التوجه الديني ، أي تعلم اللغة العربية لفهم و مفهم كثير التعاليم الموجودة في الدين الإسلامي (القرآن ، الحديث النبوي ، وغيرها). (2). التوجه الأكاديمي ، أي تعلم اللغة العربية لفهم المعرفة والمهارات باللغة العربية. لأن اللغة العربية من اللغات العلمية التعليمية في العالم. (3). التوجيه المهني والتدريبي والعملي ، أي تعلم اللغة العربية للأمر المتعلقة بالمهنة أو العمل أو العملية. لأنها في المملك العربية هي إحدى من وجهات العمل. (4). التوجه الأيديولوجي والاقتصادي ، أي التعلم لفهم اللغة العربية واستخدامها كأداة في مصلحة الاستشراق والرأسمالية والإمبريالية وما أشبه إلى ذلك (Nawawi, 2017).

في إندونيسيا ، تركز معظم مؤسسات تعليم اللغة العربية بشكل كبير على علوم الأدوات علم النحو والصرف. خصوصاً ، في المعاهد الإسلامية التي تجعله علمًا يجب إتقانه قبل إتقان مجالات المعرفة الأخرى. يوضح في مقدمة ابن خلدون أهمية علم النحو. سيكون به واضح المقصود على الدليل، كمعرفة الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر والمسند والمسند إليه. بالإضافة إلى اختلاف التغيير في أواخر الكلمة المعروضة ، فإنه يؤثر أيضًا على التغيير في الجملة والمعنى (عبد الله، ٢٠٢٢: ١). بينما عند سياق إندونيسيا ، فإن الغرض من تعليم اللغة النحو كما أوضحه بوناوان: الحفاظ على الأخطاء اللغوية الشفوية والمكتوبة، وكذلك إنشاء اللغة العربية بفصاحة و صحيحة، تعريف الطلاب بالتفكير النقدي والمنطقي على دراسة قواعد اللغة العربية، يساعد في فهم التعبيرات العربية سريعاً، يشحذ العقل وينير المشاعر ويمكن أن ينمي لغة الطلاب، تحسين قدرة الطلاب على استخدام القواعد العربية، توفير التحكم للطلاب في اللغوي الشفهي والكتابي (Punawan, 2010).

نتفق جميعًا على أن علم النحو من أهم التخصصات في تعليم اللغة العربية. من حيث وظيفته ، يحمي من الأخطاء في اللغة العربية ، سواء في الكلام أو الكتابة. في إندونيسيا هناك كثير من المؤسسات التعليمية للغة العربية ، وخاصة المعاهد الإسلامية التي تضع علم النحو كعلم يجب تعليمه ويجب إتقانه قبل إتقان المجالات العلمية الأخرى. لأنه كما تقدم، يعد علم النحو أداة مفيدة لإيصال فهم العلوم الدينية الأخرى. و في إندونيسيا ، كتب النحو التي تتم دراستها غالبًا كالتالي: نحو جوان ، الأجرومية ، نحو الواضح ، الميسر في علم النحو ، العيمريطي ، الفية ابن مالك ، ملاحظت قوائد اللغة العربية وجامع دروس اللغة العربية وغير ذلك). أحمد أمير الدين, 2021)

كتاب الفية بن مالك كتاب الذي ألف الإمام بن مالك باسمه الكامل محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي. ولدت في جيهان عام ٦٠٠ هـ وهي مدينة صغيرة أصبحت منطقة تابعة للمملكة الأندلسية. هذا الكتاب هو احد من كتب النحو الذي يحتوي على أنواع القواعد النحوية التي تسهل فهم اللغائظ والمعاني العربية. تمت دراسة هذا الكتاب في إندونيسيا على مستوى متقدم بعد إتقان كتب مثل متن الأجرومية ، ونظم العيمريطي ، ونظم المقصود على قواعد الصرف. يحتوي هذا الكتاب على ١٠٠٢ نظم يسهل حفظها (Isnaini, 2017). لذلك يحاول الكثير من الناس الإدلاء بتعليقات أو شرائح على هذا الكتاب. على سبيل المثال ، شرح الفية ابن عقيل ، شرح الفية الأسموني ، شرح الفية الأسيوطي ، شرح ابن حمدون وغير ذلك. في تأليف كتاب الفية استوحى الإمام مالك من الشعراء الموجودين ، حيث استُخدمت الشعراء كمكان كتابة أفكاره والتعبير عنها. يُنظر إلى هذا على أنه محاولة لتمرير علم النحو لعشاق ومراقبين اللغة العربية (Pahri Lubis, 2018).

مواد التعليم هي جميع أشكال المواد التي يستخدمها المعلم والطلاب لتسهيل عملية التعليم وصيغته في شكل كتب أو قراءات أو كتب عمل أو غير ذلك (Kosasih, 2021). درس وبُحث كثير من الناس كتاب الفية في إندونيسيا. حيث يحتل مكانة متقدمة في التعليم. قبله عادة درس الطلاب الكتب الموجودة السفلى ، لأن هذا الكتاب ليس مخصصًا للمبتدئين ولكن للمستويات المتوسطة وما فوقه. لذلك ، فليس من المستغرب أن تعتبر المواد التي يحتويها والمحتوى الذي يوفره أثقل من الكتب التي تحته. يقال أن هذا الكتاب يحتوي على العديد من الآراء المختلفة أو الاختلافات في الرأي والأشكال من بناء الجمال. المهم هو دراسة هذا الكتاب في المعاهد الإسلامية هو يقدر على مراجعة الأنواع من الكتب العليا اللغوية العربية . سواء كانت شعرا أو نظما أو أنماط الجمال، حيث لا يكفي أن تستخدم كتب النحو للمبتدئين فقط.

لنجاح التعليم تأثير العوامل، منها الوسائط والأدوات المختارة و طرق المعلم المستخدمة في التعليم وتقييم التعليم الجيد(Hidayat, 2012). وقد يوجد في التعليم المشاكل التعليمية. خاصة في تعليم النحو بكتاب الفية بن مالك في المعاهد الإسلامية ، لا يزال الطلاب الذين يرون أن هذا الكتاب صعب للفهم والتعليم. يتأكد هذا البحث الذي أجراه الربيعي (٢٠٠٩م) أن المشكلات الموجودة في تعليم اللغة باستخدام كتاب الفية بن مالك في معهد نور الكرامة الإسلامية المتوسطة ، جوليس ، بنغالان مادورا هي كما يلي: أ). يعتقد بعض الطلاب أن تعليم اللغة صعب ، ب). الاختلافات في روح او حماسة الطلاب ، ج). الاختلاف في الخلفية التربوية ، د) وجوب حفظ نظم الفية بن مالك ، هـ) المشاكل المتعلقة بتجميع الكلمات ومعانيها ، و) عدم المشاورة في التعليم النحوي ، ز). قلة الأوقات في التعليم.

تحدث أيضًا بعض المذكورة أعلاه في معهد الفتح الإسلامي كرابياك ، كارتاسورا ، سوكوهارجو. يستخدم هذا المعهد كتاب الفية بن مالك في الفصل المتوسط على تعليم النحو. بناءً على الملاحظات التي قدمها الباحث على نتائج امتحانات العام الماضي ، يعرف أن كثير من فهم الطلاب لمادة كتاب الفية ناقص على الوصول إلى الهدف المحدد مسبقًا (الملاحظة، أكتوبر ٢٠٢٢). وبناء على نتائج المقابلات مع المعلم الذي تعلم كتاب ألفية ابن مالك في معهد الفتح الإسلامي، قال أن كثير من الطلاب لم يتمكنوا فهم المادة بجيد صحيح التي يحتوي عليها . ثم بناءً على نتائج المقابلات مع الطلاب، هناك معلومات تفيد بأنهم يصعبون في فهم كتاب الفية ابن مالك. الصعوبات التي يواجهها الطلاب هي سبب عدم تحقيق نتائج التعليم و أهداف محددة مسبقًا (المقابلة، ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٢).

مواد التعليم التي تتطلب فهمًا عميقًا سبب إلى عدم قدرة الطلاب لدراسته بنفسه ، يعني أن الطلاب سيعتمدون على المعلم دائمًا ليكونوا قادرين على فهم الكتاب. لذلك يحتاج إلى الكتاب المصاحب الإيجاز ليتمكن الطلاب من فهم مواد التعليم الواردة في كتاب الفية ابن مالك بسهولة وكفاءة. وفقًا لفرا رحماني ، في بحثها ، ذكرت أن النشرات هي إحدى الوسائط المطبوعة التي يسهل تطويرها وتستخدم في التعليم لتسهيل تنفيذ عملية التعليم والتعلم (Rahmayani, Hindun, & Huda, 2013). وهي مواد تعليم مطبوعة أو مكتوبة إجازة ومتعمقة ويستطيع أن تستخدم من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعليم(Laela & Rinaningsih, 2021). بناءً على ما تقدم ، فإن للباحث رغبة قوية في إجراء البحث بطريقة تطوير مواد التعليم بالنشرات من كتاب الفية بن

مالك ثم يطبق على التعليم. ومن هذه ترحى ان تساعد طلاب معهد الفتاح الإسلامى على فهم كتاب الفية ابن مالك بسهولة.

### منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة النوعى والكمى لنوع من البحث التطوير. (Research and Development) فالبحث والتطوير هو طريقة مستخدمة للحصول على نتائج الأشياء المعينة ومعرفى فعالية تنفيذه (Sugiyono, 2016). تبسيط إجراءات البحث والتطوير Borg and Gall (1983) بواسطة فريق Pustitjaknov (مركز السياسة التعليمية وبحوث الابتكار) على خمس خطوات وهي: تحليل المنتج المطور، وتطوير المنتج الأولي، وصحة الخبراء والتعديل، والتجربة الميدانية الصغيرة والتعديل، والتجربة الميدانية الكبيرة والمنتجات النهائية. يستخدم الباحث فى تنقيات جمع البيانات فى هذا البحث ثلاثة أشياء وهي الملاحظة و المقابلة والإستبانة والإختبار. ويتم تكييف استخدام هذه التنقيات إلى البيانات المطلوبة. تستخدم المقابلة للحصول على بيانات مشكلة تعليم النحو بكتاب ألفية ابن مالك والحاجة لتطوير مواد التعليم. وأما الملاحظة فتستخدم لمراقبة عملية التعليم بالمنتج المطور. ويكون استخدام استبانة لجمع البيانات الكمية لتحديد مستوى صلاحية المنتج وجذابيته وفعاليته. والإستبانة الكمية فى هذا البحث هي استبانة تقييم الخبراء والطلاب بعد تجربة المنتج المطور. تتكون البيانات فى البحث من بيانات وصفية وبيانات كمية. فأما البيانات الوصفية هي تحليل البيانات من المقابلة مع معلم الذى يعلم علم النحو بمعهد الفتاح كرابياك كرتاسورا سوكوهارجو والملاحظة من خلال تجربة المنتج المطور. البيانات الكمية هي البيانات من نتائج الإستبانة من خبراء التصميم والمواد ولغة الكتاب وإجابة استبانة الطلاب عن المنتج المطور. وإنما تستخدم هذه البيانات الكمية لرؤية بمستوى صلاحية المنتج وجذابيته وفعاليته.

### النتائج والمناقشة

#### أ. نتائج البحث

#### تطوير مواد التعليم بالنشرات

انطلق هذا البحث والتطوير بسبب المشاكل التى حدثت فى عملية التعليم بكتاب الفية ابن مالك فى معهد الفتاح الإسلامى كرابياك ، كارتاسورا ، سوكوهارجو. تنقسم المشكلات غالبًا فى تعليم علم النحو

نوعان ، وهما المشكلات اللغوية و غير اللغوية (Mawaddah, 2022). أما المشكلات اللغوية فهي الصوتية والصرفية والمفردات وتجميع الجمل أو إعادة الهيكلة. ثم المشكلات غير اللغوية فهي عدم وجود الدافع والاهتمام بالتعليم، ومرافق التعليم غير المواتية، وعدم احتراف المعلم في التعليم، وطريقة التعليم التقليدية والكلاسيكية، والوقت المحدود، وصعوبة فهم محتويات النص الكامل في مواد التعليم (Sofa, Aziz, & Ichsan, 2021). تشمل مشاكل التعليم كما أوضح المعلم الذي قام بالتعليم بناءً على نتائج المقابلات منها: كتاب ألفية هو كتاب الذى فيه المعاني المضمونة الكثيرة تتطلب تفسيراً، و صعوبة فهم الطلاب على الأنظمة في كتاب الفية ابن مالك، و لا يزال الطلاب يتلقون على شرح المعلم و يصعبون في فهم مواد تعليم النحو الواردة في الكتاب، ونقصان الاهتمام بالتعليم بسبب صعوبات فهمه، و نقصان فهم الطلاب و بطئ في كل اللقاء بسبب الاختلافات في الخلفية التعليمية. يجب أن تكون المشاكل الموجودة في التعليم مصدر قلق لجميع المشاركين في عملية التعليم. بحيث تكون هناك حاجة إلى حل للتغلب على هذه المشاكل حتى لا يعيق الطلاب في فهم ومتابعة عملية التعليم (Juliya & Herlambang, 2021).

التطوير من العوامل الهامة في تحديد نجاح التربية. وقد عرف كثير من العلماء مفهوم التطوير، منها تعريف التطوير بأنه الطريقة المستخدمة لتحصيل الإنتاج المتعين وأختبار فعالية (Sugiyono, 2008). وكان التطوير في المجال التربوي معمولاً في إختبار النظرية وتطبيقها. فالتطوير في التربية هو أعمال البحث المنظمة للحصول على المنتجات الجديدة أو تحسين المنتجات بهدف تحسين عملية التعليم ورفع مستواها. ومن مجال التطوير في التربية هو تطوير مواد التعليم، يعرف تطوير مواد التعليم هو تأليف مواد التعليم لدي المعلم سواء كان مكتوبة أو غير مكتوبة لمساعدة عملية التعليم داخل الفصل. كان تطوير مواد التعليم نشاطاً أكاديمياً يمكن تنفيذه بمفرده من قبل المعلم أو بمساعدة الآخرين في مؤسسة تعليمية رسمية أو غير رسمية. في عالم التعليم ، يجب دمج أنشطة تطوير مواد التعليم في أنشطة التعلم لأنها يتم تطويرها واستخدامها لدعم عملية التعليم والتعلم.

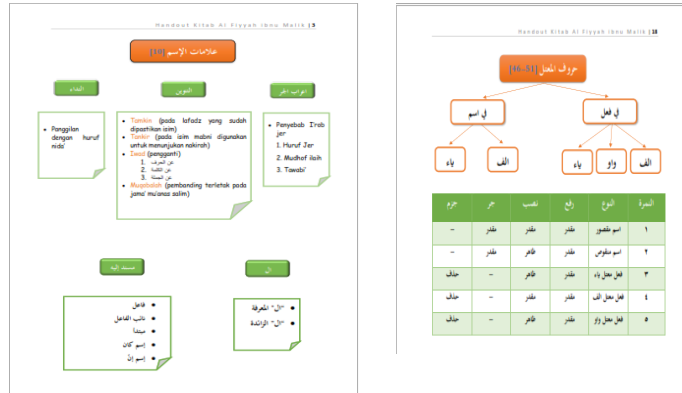
انطلق مما سبق، فان النشرات محتاج ومهم لأنحال المشاكل الموجودة. لأنها تم تصميمها من خلال النظر إلى جانب الفعالية والجاذبية لاستخدامها ككتاب مصاحب للتعليم. وانّ هذا كما قال فيغا جحمياني

في حبثها: ان النشرات هي إحدى الوسائط المطبوعة التي يسهل تطويرها وتستخدم في التعليم لتسهيل تنفيذ عملية التعليم والتعلم (Rahmayani et al., 2013). وفقاً لزويليان (٢٠١٧) فإن الخطوات المتخذة غالباً لإعداد النشرات هي: إجراء تحليل المناهج وتحديد عناوين النشرات، و اجماع أحدث المراجع ذات الصلة، والجمل المستخدمة في النشرات قصيرة لكنها واضحة، وتقييم نتائج الكتابة عن طريق إعادة القراءة وطلب المدخلات من الآخرين، واستخدام مصادر كثيرة لنسخ مواد النشرات (Fitri & Octarini, 2017).

ثم يجري الباحث تحليل وجمع مواد تعليم النحو في كتاب الفية ابن مالك المأخوذ من كتب الشرح. كما أجرى الباحث دراسة أدبية تتعلق بكتب النحو المقررة كمصادر ومراجع النشرات يعني: كتاب خلاصة الفية ابن مالك، كتاب شرح ابن عقيل على الألفية، كتاب حاشية الصبان، تقارير الفية ابن مالك، كتاب جامع الدرس العروبية، وكتب النحو الأخرى. أما الخطوة التالية هي التصميم باختيار وتنظيم وتطوير محتوى المواد التي يجعلها مواد التعليم المستخدمة في التعليم. تم تنظيم النشرات في النموذج من أربعة عناصر، وهي العنوان ، وعرض أفكار مواد التعليم، وقواعد النحو، وملاحظات إضافية (الأمثلة وأرقام الأنظمة وما أشبه إلى ذلك). والمحتوى فيها هو الغلاف الأمامي، والمقدمة ، ودليل استخدام الكتاب ، وجدول المحتويات ، وتتكون مواد التعليم من سبعة أقسام هي: الكلام، المبني والمعرب، والنكرة والمعرفة، الأسماء المرفوعة، العوامل النواصب، الأسماء المنصوبة، الأسماء المحجورة. وعرض مواد التعليم على شكل خريطة ذهنية. الخريطة الذهنية هي طريقة تعليم وتعلم جيدة يستخدمها المعلمون لزيادة قدرة الطلاب على الحفظ والفهم القوي للمفاهيم ، ويمكن للطلاب أيضاً زيادة إبداعهم من خلال حرية الخيال (Susanti, 2016). وتحتوي فيها على التعريفات، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والملاحظات المهمة.



## الجدول ١. جدول تصميم النشرات



بعد تصميم و تطوير المنتج النشرات، فإن الخطوة التالية هي استشارتها على الخبراء قبل إجراء التجربة الميدانية. وذلك بهدف الحصول على مؤهلاتها. يتكون الخبراء الذين يقيمون هذا المنتج من ثلاثة خبراء، وهم خبير تصميم الكتب التعليمية، و خبير مواد التعليم، وخبير اللغة المستخدمة في الكتب التعليمية. أما نتائج اختبار التحقيق من الخبراء فهي:

1. كان نتيجة التحقيق من خبير التصميم هي الدكتورة الحاجة مسلمة الماجستير على النشرات من

كتاب ألفية ابن مالك حصلت على مؤهلات جيد جداً وهي ٩٠٪.

2. كان نتيجة التحقيق من خبير مواد التعليم هو السيد مصلح الدين حصلت على مؤهلات جيد

جداً وهي ٩٢٪.

3. كان نتيجة التحقيق من خبير اللغة هو الدكتور محمد فجر صديق الماجستير حصلت على مؤهلات

جيد جداً وهي ١٠٠٪.

كان التحقيق من صحة الخبراء مهمة جداً قبل تطبيق المنتج المطور في التعليم. وأهدافه تحديد

جدوى استخدام المنتج المطور، إذا كان المنتج غير صالح وفقاً للخبراء، فسيستمر إجراء التحقق حتى يتم

الحصول على صالح المنتج (Irman & Waskito, 2020). أما النتائج المذكورة تدل على إن المنتج

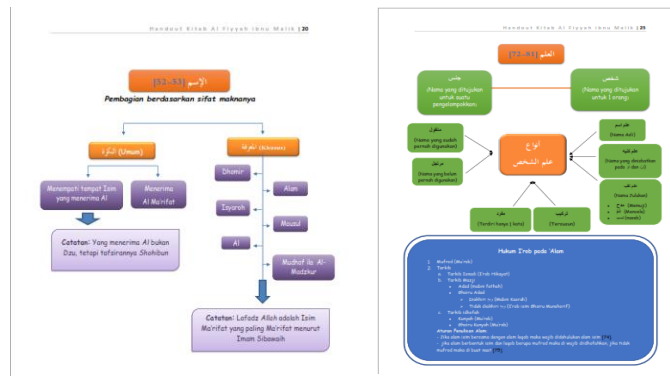
المطور جيد جداً ولا يحتاج التعديل ويستطيع أن تجربها. ولكن في عملية التحقيق لها مدخلات وتحسينات

من الخبراء هي:

1. طلب مكان الطباعة الجيدة

2. يحتاج بعض الكتابة إلى عناية و تعديل
3. يجب أن يتطابق اختيار ألوان الخلفية والنص
4. يعدّ التصميم بمواد التعليم لكي يسهل فهمها
5. الخط صغير، لذلك يجعل صعوبة على بعض القراء الذي لهم مشاكل في الرؤية

الجدول ٢. جدول عرض مواد النشرات



في هذا البحث، لمعرفة ووصف المنتج المطور تكون فعالة أم لا في التعليم. يجري الباحث تجربة المنتج. تعد تجربة المنتج مناسبة لأن المنتج قد تحقق من قبل الخبراء. تم تقسيم هذه التجربة إلى قسمين، وهما التجربة الميدانية الصغيرة والتجربة الميدانية الكبيرة. أجرى الباحث هذه التجربة على طلاب فصل الفية في معهد الفتح الإسلامي وعددهم ١٧ طالبًا. وأجرى يوم السبت ٢٥ مارس ٢٠٢٣. قام الباحث بملاحظات سلوك الطلاب عند عملية التعليم بالنشرات من كتاب الفية ابن مالك. و نتائج الملاحظة هي كما تلي:

1. أن الطلاب يشركون بحماسة عند عملية التعليم بإستخدام النشرات مع الباحث
2. أن الطلاب يشركون بالنشاط عند عملية التعليم بإستخدام النشرات مع الباحث
3. أن الطلاب استطاعوا استذكار مواد تعليم النحو بالنشرات المطورة
4. أن الطلاب استطاعوا بيان مواد تعليم النحو ببيجابة السؤال من الباحث مباشرةً
5. أن الطلاب استطاعوا طلب الإمثلة في الكتاب موافقًا بالقاعد النحوية الموجودة ببيجابة السؤال من الباحث مباشرةً

6. أن الطلاب استطاعوا بيان الإمتلة في الكتاب موافقاً بالقاعد النحوية الموجودة في كتاب الفية

ابن مالك.

بناءً على نتائج الملاحظات المذكورة، يظهر أن هذا المنتج قد نجح في زيادة تحفيز الطلاب وحماسهم للمشاركة في التعليم حتى يصبح أكثر فعالية. يمكن أن يساعد التعليم الفعال في زيادة الدافع لدى الطلاب وفي نفس الوقت جعل عملية التعلم مثالية. تحفيز الطلاب على المشاركة في التعليم له تأثير كبير على تحصيل التعليم. لكن من هذه التجربة الصغيرة فيها مدخلات وتحسينات هي: تجد أخطاء بعض الكلمات في كتابتها، ويجد بعض ترقيم الأنظمة غير صحيح، وفي النشرات كتابة غير واضحة بسبب اختيار الألوان الخلفية.

وبعد التعديل و التحسين بناء على نتائج التجربة الصغيرة. قام الباحث التجربة الميدانية الكبيرة يعني في يوم الأحد ٢٦ مارس ٢٠٢٣، ثم التجربة الثانية ٢٧ مارس ٢٠٢٣، ثم التجربة الثالثة ٢٨ مارس ٢٠٢٣. ثم معرفة مدى فاعلية استخدام المنتج المطور هي النشرات من كتاب الفية ابن مالك. نفذ الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما النتائج من الإختبار تشرح أنّ الدرجة الأدنى التي حصل عليها الطلاب أثناء الاختبار القبلي هو ٣٦ ، أما الدرجة الأعلى هي ٧٣، ثم المعدل هو ٥٤،١٥. بينما بعد التعليم باستخدام المنتج المطور أنّ نتائج الإختبار البعد الدرجة الأدنى هي ٧٣، و الدرجة الأعلى هي ١٠٠. ثم المعدل هو ٨٥،١٢. بناءً على البيانات المذكورة أنّ هناك زيادة وارتفاع نتائج التعليم نظرًا على نتائج الاختبار القبلي والبعدي بعد استخدام النشرات المطورة. وتظهر نتائج الإستجابة لدي الطلبة وهم المستخدمون على النشرات كتاب الفية ابن مالك على أن نسبة الصلاحية وصلت إلى ٨٥،٣٣٪ والمؤهلات جيد.

الجدول ٣. جدول وصفية البيانات الكمية

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre Test	33	36.00	73.00	54.1515	7.47128
Post Test	33	73.00	100.00	85.1212	6.04544
Valid N (listwise)	33				

فعالية النشرات المطورة

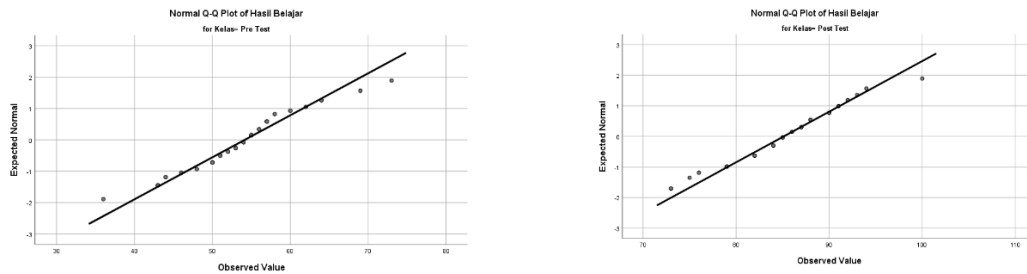
بعد ذلك ، بناءً على نتائج الاختبار، لتظهر النتائج فعالية فلذلك يجري الباحث أيضًا إختبارا باستخدام SPSS. أما الاختبار المستخدم هو اختبار t (paired sample tes). يستخدم هذا الاختبار لتحديد الفرق في متوسط عينتين اي العينة الواحد ولكن متغيران. يتضمن هذا الاختبار أيضًا جزءًا من الإحصائيات البارامترية (statistik parametrik)، لذلك يجب توزيع البيانات الطبيعية، معبراً عنها من خلال الاختبار الطبيعي. لأن هذا شرط من شروط في الإختبار paired sample (tes).

الجدول ٤. جدول الإختبار الطبيعي

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Pre Test	.139	33	.103	.973	33	.573
	Post Test	.121	33	.200*	.976	33	.671

بناءً على نتائج اختبار الطبيعية في الجدول المذكور، يُظهر أن الاختبار القبلي له (sig) ٠,١٠٣، ثم الاختبار البعدي له (sig) ٠,٢٠٠. فلذلك أنّ (sig) من كلاهما بياناتهما الطبيعية ويستطيع أن يختبر بالاختبار الإحصائي الحدودي (Uji Paired Sample Test). غير ذلك، بناءً على نتائج مخطط اختبار P-Plot Normality ، يُظهر أن نقاط توزيع البيانات تتبع خطأً قطريًا (garis diagonal). فلذلك الإستنتاج هو بيانات البحث الطبيعي.

الجدول ٥. جدول مخطط اختبار P-Plot Normality



بعده أن البيانات الطبيعية، ثم قام الإختبار (paired sample test). وبناءً على تحليل ذلك الإختبار في العمود (t) ينتج -٢١,٥٨٩ والنتيجه (2-tailed) sig- هي ٠,٠٠٠٠٠. وهذا أقل من

٠،٠٥ ويدل على وجود اختلاف كبير بين التعليم قبل استخدام النشرات وبعده. وأوضحت نتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي أن النشرات المطور لها دور فعال في توفير سهولة الطلاب في تعليم كتاب الفية ابن مالك.

الجدول ٦. جدول نتيجة الإختبار Paired Sample Test

Paired Samples Test										
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference					
					Lower	Upper				
Pair 1	Pre Test - Post Test	-30.96970	8.24047	1.43448	-33.89164	-28.0477	-21.589	32	.000	

### خلاصة البحث

النتيجة النهائية لهذا البحث والتطوير هي النشرات من كتاب الفية ابن مالك لتعليم في فصل الفية كالكتاب المصاحب بعد الحصول على التحقيق والاختبار والتجربة. يستخدم هذا المنتج لتسهيل فهم مواد تعليم النحو في كتاب الفية ابن مالك. والمحتوى فيها هو الغلاف الأمامي، والمقدمة، ودليل استخدام الكتاب، وجدول المحتويات، وتتكون مواد التعليم من سبعة أقسام هي: الكلام، المبني والمعرب، والنكرة والمعرفة، الأسماء المرفوعة، العوامل النواصب، الأسماء المنصوبة، الأسماء المجورة. وعرض مواد التعليم على شكل خريطة ذهنية تحتوي فيها على التعريفات، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والملاحظات المهمة. أما نتائج التحقيق من الخبراء فهي تحقيق خبير التصميم نسبة الصلاحية وصلت إلى ٩٠٪ والمؤهلات جيد جدا، تحقيق خبير اللغة نسبة الصلاحية وصلت إلى ١٠٠٪ والمؤهلات جيد جدا، ثم نتائج الإستجابة لدي الطلاب نسبة الصلاحية وصلت إلى ٨٥،٣٣٪ والمؤهلات جيد.

التعليم باستخدام النشرات من كتاب الفية ابن مالك فعال ويمكن أن يزيد من فهم الطلاب للمادة الموجودة في كتاب الفية ابن مالك. بناء على نتائج الإختبار القبلي والبعدي أنّ الدرجة الأدنى التي حصل عليها الطلاب أثناء الإختبار القبلي هو ٣٦ ، أما الدرجة الأعلى هي ٧٣، ثم المعدل هو ٥٤،١٥. بينما بعد التعليم باستخدام المنتج المطور أنّ نتائج الإختبار البعد الدرجة الأدنى هي ٧٣، و الدرجة الأعلى هي ١٠٠ ثم المعدل هو ٨٥،١٢. ثم نتائج الإختبار (PAIRED SAMPLE TEST) أن على تحليل ذلك الإختبار في العمود (T) ينتج -٢١،٥٨٩- والنتيجة ( -TAILED)2SIG- هي ٠،٠٠٠. وهذا أقل من ٠،٠٥. ويدل على وجود اختلاف كبير بين التعليم قبل استخدام النشرات وبعده.

### المراجع

- Allah, G., & Mustafa, B. (2018). قواعد النحو وأثرها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. *Izdihar*, 1(1), 1-24.
- Borg, W. R., & Gall, M. D. (1983). *Educational Research: An Introduction*. Michigan: Longman.
- Fitri, Y., & Octarini, H. (2017). Pengembangan Handout dengan Pendekatan Problem Based Learning ( PBL ) untuk Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Konsep Matematika Siswa Kelas VII SMP Negeri 25 Padang. *Math Educa Journal*, 1(1), 77.
- Hidayat, N. S. (2012). Problematika Pembelajaran Bahas Arab. *Pemikiran Islam*, 37(1), 82.
- Irman, S., & Waskito, W. (2020). Validasi Modul Berbasis Project Based Learning pada Mata Pelajaran Simulasi dan Komunikasi Digital. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dan Pembelajaran*, 4(2), 260-269.
- Isnaini, R. L. (2017). إستراتيجية تدريس قواعد اللغة العربية بكتاب ألفية ابن مالك بالمدرسة الدينية الوسطى المؤيد سوراكرا. *Al-Mahara*, 3(2), 191-218.
- Juliya, M., & Herlambang, Y. T. (2021). Analisis Problematika Pembelajaran Daring dan Pengaruhnya Terhadap Motivasi Belajar Siswa. *Genta Mulia*, XII(1), 281-294.
- Kosasih. (2021). *Pengembangan Bahan Ajar* (B. S. Fatmawati, ed.). Jakarta Timur: PT Bumi Aksara.
- Laela, R., & Rinaningsih. (2021). Review: peran Handout dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pada Pembelajaran Kimia. *UNESA*, 10(2), 123-124.
- Mawaddah, S. L. (2022). Problematika Pembelajaran Nahwu Menggunakan Metode Klasik Arab Pegon di Era Modern. *Maharaat*, 4(2), 113-114.
- Nawawi, M. (2017). Pengembangan Kurikulum Pendidikan Bahasa (Kajian Epistemologi). *An-Nabighoh*, 19(1), 85-106.

- Pahri Lubis. (2018). Pembelajaran Nahwu Dengan Nadzam AlFiyah Ibn Malik. *Kajian Dan Pengembangan Umat*, 1(1), 29–31.
- Punawan, A. S. bin. (2010). Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab. *Hunafa*, 50–55.
- Rahmayani, F., Hindun, I., & Huda, A. M. (2013). Pengembangan Handout Berbasis Kontekstual Pada Pelajaran Biologi Materi Bioteknologi Untuk Siswa Kelas XII SMK Negeri 02 Batu. *Pendidikan Biologi Indonesia*, 1(1), 49.
- Sofa, A. R., Aziz, A., & Ichsan, M. (2021). Problematika dan Solusi Dalam Studi Pembelajaran Bahasa Arab. *JIP*, 1(9), 1736.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, CV.
- Susanti, S. (2016). Metode Mind Mapping Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPS Di Sekolah Dasar. *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, 1(1), 36.
- أحمد أمير الدين. (2021). علم النحو على منظور توفيق حكيم في كتاب أمثلي. *Mudalla*, 1(1), 1527–1537.